

أحاديث تسوية الصفوف

بَابُ إِقَامَةِ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ

١- عن أنس **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** عن النبي **ﷺ** قال: «سُؤُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ» **متفق عليه** (١).

٢- وفي رواية: «وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ» (٢).

بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** قَالَ: «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَائِصَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرْجَاتِ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا، وَصَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» **رواه أحمد وأبو داود** (٣).

٤- عن أنس **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي

(١) رواه البخاري (٧٢٣)، ومسلم (٤٣٣).

(٢) رواه البخاري (٧٢٢)، ومسلم (٤١٤).

(٣) رواه أحمد (٥٧٢٤)، وأبو داود (٦٦٦)، وقال الألباني: إسناده صحيح.

أَرَاكُمْ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِي، وَكَانَ أَحَدُنَا يُدْنِقُ مِنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ
صَاحِبِهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ» **رواه البخاري (٤)** .

٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُا الْحَذْفُ» **رواه أبو داود والنسائي (٥)** .

٦- عَنْ أَنَسٍ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: عَنْ النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ: «أَتَمُّوا الصَّفَّ
الْمُقَدَّمِ ثُمَّ الْوَأْدَى يَلِيهِ فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ
الْمُؤَخَّرِ» **رواه أحمد وأبو داود (٦)** .

باب : فضل تسوية الصفوف

٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَصِفُّونَ كَمَا تَصِفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟» قَالَ،

(٤) رواه البخاري (٧١٩) .

(٥) رواه أحمد (٦٦٧) ، والنسائي (٨١٥) ، وصححه الألباني .

(٦) رواه أحمد (١٣٤٣٩) ، وأبو داود (٦٧١) ، وصححه الألباني .

قُلْنَا: وَكَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةَ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتَمُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ» **رواه مسلم (٧)**.

٨- عن النعمان بن بشير قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً» **رواه أحمد وابن ماجه (٨)**.

بَابُ إِثْمٍ مَنْ لَمْ يُتَمِّ الصُّفُوفَ

٩- عن أنس **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ: مَا

أَنْكَرْتَ مِنَّا مِنْذُ يَوْمِ عَهْدَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنْتُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ» **رواه البخاري (٩)**.

(٧) رواه مسلم (٤٣٠).

(٨) رواه أحمد (٢٤٥٨٧)؛ وابن ماجه (٩٩٥) وصححه الألباني.

(٩) رواه البخاري (٧٢٤).

١٠ - عن النعمان بن بشير قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لِتَسُونَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ» متفق عليه

(١٠)

١١ - عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «اسْتَبَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ...» قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: «فَأَنْتُمْ

الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا». رواه مسلم (١١).

(١٠) رواه البخاري (٧١٧)، ومسلم (٤٣٦).

(١١) رواه مسلم (٤٣٢).